Copyright © King Saud University

والثانى فى الخارج المركز والتدوير فهو هابط ومادام ينحرك من الحضيض الى

الاوج يعنى من الاسفل الى العلو اى كان فى النطاقين الاخريين فهو صاعد

وربما يقال انه صاعد مادام فى الاول والرابع من النطاقات البعدية وسمى

وهابط مادام فى الاخرين وسمى منخفضا هذا واعلم ان المجرى من الارض له

امتداد عرضى بين الجنوب والشمال وهو اقصر امتداديه واعتبروا ابتداء

العرض من خط الاستواء لانه اليق به فالمواضع التى وقعت عليه يقال

انها لا عرض لها والتى وقعت شمالية عنه او جنوبية فلها عرض شمالى او جنوبى

فاراد المصنف ان يشير اليه فقال عرض البلد قوس من دائرة نصف النهار

ما بين معدل النهار وسمت الرأس بشرط ان لا يقع بينهما قطب المعدل

وهى مساوية لما بين الافق والقطب اى قطب المعدل من دائرة نصف

فان البعدين قطب دائرة عظيمة ومحيط دائرة اخرى كالبعد بين قطبيهما

ومحيط الاولى كما لا يخفى وذلك اى ما بين الافق والقطب ارتفاع القطب

اعنى اقرب قطبى العالم الى ذلك البلد لان دائرة نصف النهار دائرة

دائرة ارتفاعه وهو مقدار انحطاط قطبه الاخر ايضا الميل قوس من دائرة

الميل بين دائرة معدل النهار ودائرة البروج يعنى ان ميل جزء من فلك

البروج قوس من دائرة الميل تمر به بينه وبين معدل النهار من الجانب الاقل

وهو الميل الاول سمى به لانه ميل عن منطقة الحركة والميل اذا اطلق يريد به

الميل الاول والميل الثانى لاجزاء فلك البروج قوس بينهما اعنى بين معدل

النهار ودائرة البروج من دائرة العرض فى الجانب الاقرب وانما سمى به

لانه بازاء الميل الاول ولانه فى الحقيقة ميل المعدل عن منطقة الحركة

الثانية ويعد عنها المرور هذه الدائرة بقطبيها الا ان الاستقامة لما كانت

منسوبة اليه وكان كالاصل بين الدوائر نسب الميل الى فلك البروج اليه

وقيد بالثانى لتميز عن الاول واعلم ان الميل يبتدء من الاعتدال و يتزايد

على سبيل التناقص الى الانقلاب ويبلغ الغاية عنده فاشارة المص

وقال غاية الميل ويقال لها الميل الكلى لان مقدار كل من الميول لباقية

لمقدارها والميل الاعظم لكونها اعظم من غيرها قوس بينهما اى بين المعدل